***طرائق الإرشاد**

هناك طرائق متعددة للإرشاد من أهمها :

1- الإرشاد المباشر :

وهو الإرشاد الممركز حول المرشد وفيه يقوم المرشد بالدور الايجابي النشط وفيه يتحمل المرشد المسؤولية كاملة ويعد نوع من أنواع الإرشاد القسري أو المفروض.

ويستعمل في حالة نقص معلومات المسترشد وعجزه عن حل مشكلاته وهدفه محصور في حل مشكلات المسترشد، وكذلك يستعمل مع المسترشدين الذين تنقصهم المعلومات وتكون مشكلاتهم واضحة ومحددة، ويستعمل أيضاً في مجال الإرشاد العلاجي. وممّا تجدر الإشارة إليه أنّ الإرشاد المباشر يعطي حلولاً جاهزة، وهذه الحلول قد تناسب المسترشد وقد لاتناسبه

خطوات إجراء الإرشاد المباشر :

يمكن إيجاز أهم الخطوات عند إجراء الإرشاد المباشر بمايلي :

أ- التحليل : أي تحليل البيانات بعد جمعها .

ب- التركيب: أي تجميع، وتلخيص، وترتيب المعلومات .

ج- التشخيص: أي تشخيص المشكلة وتحديد أغراضها .

د- المتابعة : أي يقوم المرشد بمتابعة الحالة بعد أن ينتهي من العملية الإرشادية .

عيوب الإرشاد المباشر :

إنّه يتنافى وأخلاقيات الإرشاد النفسي إذ إنّ من أخلاقيات الإرشاد النفسي هو عدم إعطاء حلول جاهزة .

2- الإرشاد غير المباشر :

وهو الإرشاد الممركز حول المسترشد وحول الذات وهو أقرب طرائق الإرشاد النفسي إلى العلاج النفسي، والهدف الأساس من هذا الإرشاد هو مساعدة المسترشد على النمو النفسي السوي والتطابق بين مفهوم الذات الواقعي ومفهوم الذات المدرك ومفهوم الذات المثالي ومفهوم الذات الاجتماعي .

ويمكن استعمال الإرشاد غير المباشر مع المسترشدين الذين ذكاؤهم متوسط أو أكثر طلاقة لفظية. ويمكن أن يفيد في مجال الإرشاد العلاجي والإرشاد الزواجي وكذلك مع حل المشكلات الشخصية للشباب .

عيوب الإرشاد غير المباشر :

1- قد يراعي الإنسان على حساب العلم .

2- يهمل عملية التشخيص على رغم إجماع معظم طرائق الإرشاد النفسي عليها .

3- يعطي حرية كبيرة للمسترشد بحيث يكون هو القائد للعملية الإرشادية .

الفرق بين الإرشاد المباشر وغير المباشر :

يمكن أن نوجز أهم الفروق بين الإرشاد المباشر وغير المباشر فيما يأتي :

الإرشاد المباشر :

1- يتمركز حول المرشد النفسي التربوي .

2- قد يستغرق وقتاً أقل نسبياً .

3- المرشد هو المسؤول الأول عن العملية الإرشادية ويقودها .

4- المرشد هو الذي يقيّم سلوك المسترشد ويدفعه إلى اتخاذ القرارات .

الارشاد الغير مباشر :

1- يتمركز حول المسترشد .

2- يستغرق وقتاً أطول نسبياً .

3- المسترشد هو الذي يقوّم جلسات الإرشاد وهو المسؤول أكثر .

4- المسترشد هو يقيّم سلوكه وهو الذي يتخذ قراراته بنفسه من دون تدخل المرشد .

3- الإرشاد الانتقائي (الخياري)

وهو أسلوب اختياري توفيقي بين أساليب الإرشاد المختلفة يأخذ منها بحياد ما يناسب ظروف المرشد والمسترشد والمشكلة والعملية الإرشادية بصفة عامة ويبدو أنّ أسلوب الانتقائي وجدت للتوفيق بين الإرشاد المباشر والإرشاد غير المباشر بما يخدم عملية الإرشاد .

والمرشد التربوي على وفق أساليب الإرشاد الخياري لابد أن يعرف أساليب الإرشاد كلها وأن يكون قادراً على التوفيق بينها إذا اقتضى الأمر .

خطوات إجراء الإرشاد الخياري :

1- تجميع كل ما هو معروف في مجال أساليب الإرشاد .

2- وضع تعريف إجرائي عملي لكل أسلوب .

3- التعرف على أفضلية استعمال أسلوب معين في موقف ما دون غيره

4- تحقيق الصدق التنبؤي أو إثبات الصدق في أثناء التطبيق العملي

مزايا الإرشاد الخياري :

تتلخص أهم مزايا الإرشاد الخياري فيما يأتي :

1- اداء أكبر فائدة إرشادية وبأي أسلوب .

2- يمثل الانفتاح العقلي من دون تحيّز أو جمود فكري

3- يوسع أفق المرشد ويجعله يحترم الأساليب كلها، ويجعلها أكثر حرية من الناحية المنهجية

4- يمكّن المرشد من تقديم خدمات الإرشاد بأسلوب أكثر فاعلية

عيوب الإرشاد الخياري :

1- راى البعض بأنّ هذا النوع من الإرشاد ليس له فلسفة واضحة وأسس ثابتة ولاتتخذ فيه بوضوح معالم عملية الإرشاد .

2- رى البعض أنّه عبارة عن عملية توفيق بين أساليب الإرشاد الأخرى، والواقع أنّه أسلوب غريب غير متكامل .

أنواع الإرشاد الخياري :

1- **الاختيار بين الأساليب:** يتعامل المرشد التربوي مع أساليب متعددة ومختلفة بحياد ولايتحيّز لأسلوب معين دون آخر، ولذا عليه أن يختار بمرونة وذكاء الأسلوب المناسب للحالة أو المشكلة .

2- **الجمع بين الأساليب:** قد يجمع المرشد التربوي بين الأساليب فيختار من كل أسلوب أفضل ما فيه ويمزجها معاً ليخرج أسلوباً جديداً يكون مناسباً لحل المشكلة

وهناك أنواع أخرى من الإرشاد أهمها الإرشاد السلوكي، الإرشاد باللعب، والإرشاد وقت الفراغ، والإرشاد العرضي .